قبض المضمون الخ هذا محترز قوله انفا بعد قبض ما يضمن قوله
لم يرجع ظاهره صحة صلحه على الخمر وعبارة الروض بخلافه حيث
قال ولو ضمن دمي لذمي عن مسلم دينا فصالح صاحبه على خمر لغا الصلح
لما سيأتي ان ادا الضامن للمستحق يتضمن اقراض الاصيل ما اداه ه
وتمليكه اياه وهو يستغني هنا فلا يبدأ المسلم كما لو دفع الخمر بنفسه
ه فعلم ان الحق باق عليه ه ونقله المرحومي وأقره قوله لتعلقها اي
المصالحة قوله وهو الضامن الخ ومثله سم ومقتضاه وهو الموالة
على الضامن من المستحق للدين كما انه مطالب مثلا اي لان قولها
ضمنا مالك علي زيد ليس معناه انه يوفع علينا بل على منا ضامن
جريعه فلو اداها احدهما هل يقوم رفيقه نصفها الظاهر لا قوله
قال المتولي واعتمده م ر في شرحيه خلاف ذلك فراجعه كذا بخط بعض
المدرسين وبوبده قول سم على المنهج فرع ضمن اثنان دينا عن كل
ضامن لنصفه كما لو رهنا عليه شيئا يكون كل منهما راهنا على النصف
هذا هو المعتمد والقول بان كلا ضامن للجميع كمسئلة الرهن من
علي ضعيف م ر ثم رايت ايضا بخط الميداني على قوله قال المتولي هو
احد الراجح عند الرملي خلافه فيطالب كل منهما بالنصف فقط لانه
المتعين ويشغل كل واحد بالزايد مشكوك فيه اللهم الا ان قال الكل
منهما ضمنت الالف ه فصل في الكفالة قوله كفالة الوجه
لعل وجه التسمية بذلك انه كني بالوجه عن الذات والكفالة عبارة
عن ضمان الاعيان البدنية قوله عند الاستعداد اي لو استعدى عليه
اي عند الطلب قوله حق لله تعالى اي مالي كزكاة قوله او حق لادمي
ولو عقوبة كقصاص وحد قذف وتعزير وخرج به الاعيان فلا تصح
كفالته لاجلها بخلاف ضمان الاعيان من يده ضامنة فيصح والفرق
ان تلك يصل المضمون له الي حقه من غير واسطة وهذا الايصل
للحق منا الا بواسطة مطالبة المكفول لكن قال الزيادي يصح ايضا
كفالة من يده ضامنة وقال الرملي بل ومن يده غير ضامنة ويوزع
فيه قوله لتاتني به فيه دلالة على كفالة البدن لكن شرع من
قبلنا ليس شرعا لنا وان ورد في شرعنا ما يقرره ولذلك قالوا هم
واستوفى لها الخ قوله وميتا اي بكله لا يخزيد بخلاف الحي ن ر وم

انا

اذا تحمل الشاهد عليه كذلك اي على صورته قوله ولم يعرف بخلاف
ما اذا عرفها فيستغني عن ذلك بذكره بالاسم والنسب قال قوله
اذن وليه هذا في غير السفيه اما هو فالمعتبر اذنه دون وليه قال
قوله وكما لين الجزء الشايع اي في الحي كما مر قوله الغل بفتح الغا افصح
من كسرها شرح المنهج قوله بحمل تسليم اي صالح له بشروط موافقة
المكفول عليه ايضا قوله بل احايل كما تغلب عبارة المكفول له منه اي
من قبض المكفول فرع وجوه الحايل لا يبرا الكفيل فان اتى به في
غير محل التسليم لم يلزم المستحق القبول ان كان له غرض في
الامتناع والا لزمه القبول فان امتنع رفعه الى الحاكم يقبض له
عنه فان فقد اشهد شاهدين انه سلمه ويبرى ه قوله لتسليمها اي
المكفول البالغ العاقل كان يقول للمكفول له سلمت نفسي عن
جهة الكفيل ولو في غير محل التسليم وزمنه المعين حيث لا
غرض وخرج بالبالغ العاقل الصبي والمجنون فاذا سلم محل
نفسه لا عبرة بتسليمه الا ان رضي به المكفول له حلبي قوله ثم
ان بعدت المدة المذكورة اي مدة الاحضار مع امكانه كما هو فرض
المسئلة قوله بموت او غيره اي كانقطاع خبره قوله ان له الاسترداد
اي من المكفول له هل يرجع على المكفول لان اداه عنه يشبه
القرض الضمني له او لا بناه لم يراع في الاداء جهة المكفول له بل ه
مصلحة نفسه بتخليصه لها من الحبس كل محتمل والثاني اقرب
ه ج قوله ولو شرط الخ يفرق المال كقوله كفلت بدنه بشرط الغرم
ارملي اني اغرم او بخمر حلبي بالمعنى فصل في الشرع قوله
ثبوت الحق اي حق التصرف على الوجه الآتي فيختص بما هو مقصود
في هذا الباب دون مطلق الاشتراط في غيره بايع او بشرا او غيرها
بدليل قوله الآتي عقد يقتضي ثبوت ذلك لذا بهامش ولكن كلام
يظهر عليه وجه اولوية التعريف فالاولى ان يقال في وجه
الاولوية ان التعريف الثاني اعني قوله عقد الخ يشمل المال
المشترك فيه بايع او بشرا بخلاف التعريف الاول فانه شامل
لذلك ايضا مع ان الفصل بعقود المال المشترك بعقد فسقط ه
ايضا اعتراض قل فتامل قوله هذا والاولى الخ اشار به الى ان

الدين فان المكفول به يرجع لا يرجع كما قاله ق ل ولو تعذر الاسترداد بعد حضوره كما لو مات بعد حضوره ثم مات المكفول له فان

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)